الشمس والقمر بحسبان

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

الأرض متحرّكة في مدارها، وفي الوقت نفسه تدور حول نفسها وحول الشمس

دوران القمر حول الأرض يستغرق 29.53 يومًا بالنسبة إلى سكان الأرض

ولكن هذه الفترة غير حقيقية لأنها تتأثر بدوران الأرض حول نفسها وحول الشمس

يكمل القمر دورة حقيقية كاملة بالنسبة إلى النجوم الثابتة كل 27.322 يوم، أي كل 27 يوم تقريبًا

وإذا راقبت القمر من نقطة محددة من على سطح الكرة الأرضية، وحاولت أن تلتقط كل شهر، وفي توقيت زمني محدد صورة للقمر، فسوف تلاحظ أن القمر يتخذ كل شهر وضعًا مختلفًا، برغم أنك تلتقط له صورة من المكان نفسه وفي الزمان ذاته! وقد راقب علماء الفلك هذه الظاهرة، ولاحظوا أن الصورة التي يتم التقاطها أوّل مرّة لا تتطابق مع أي صورة من الصور التي يتم جمعها خلال شهور متتالية، حتى يصل عدد هذه الشهور إلى 228 شهرًا، أو ما يعادل 19 سنة! وتسمّى هذه الفترة الزمنية بالدورة الخسوفية، ويتم استخدامها علميًّا للتوفيق بين السنة الشمسية والسنة القمرية، حيث يعود الشمس والقمر للوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة

يكمل القمر دورة حقيقية كاملة كل 27 يومًا تقريبًا، وقد تكرَّر لفظ القمر في القرآن 27 مرّة!

تجتمع الشمس مع القمر في الوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة!

وقد اجتمع بالفعل الشمس مع القمر في 19 موضعًا في القرآن!

وفيما يلي المواضع الـ (19) التي جمعت بين الشمس والقمر، فتأمّل:

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (96) الأنعام

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) يوسف

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (2) الرعد

وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (33) إبراهيم

وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (12) النحل

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (33) الأنبياء

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (18) الحج

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ (61) العنكبوت

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (29) لقمان

يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (13) فاطر

لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40) يس

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (5) الزمر

وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (37) فصلت

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (5) الرحمن

وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا (16) نوح

وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (9) القيامة

الاجتماع الأوّل

توقَّف عند أوّل آية في المصحف تجمع بين الشمس والقمر:

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (96) الأنعام

ماذا تلاحظ في هذه الآية؟

عدد كلمات الآية 12 كلمة.. بعدد شهور السنة الشمسية والسنة القمرية أيضًا!

تأمّل (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) تتكوّن من 12 حرفًا!

وقد جاءت (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) بعد 24 حرفًا، أي 12 + 12

رقم الآية 96، وهذا العدد يساوي 12 × 8

إذا تأمّلت عدد الآيات التي جمعت بين الشمس والقمر تجدها 18 آية!

مجموع هذا العدد إلى رقم أوّل آية تجمع بين الشمس والقمر 18 + 96 = 114.. عدد سور القرآن!

الاجتماع الثاني

توقَّف عند الآية الثانية التي جمعت بين الشمس والقمر:

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

ماذا يعني لك أن هذه الآية رقمها 54، وعدد كلماتها 32 كلمة؟

تأمّل..

ترتيب سورة القمر في المصحف رقم 54، وسورة الشمس عدد كلماتها 54 كلمة!

ولفظ الشمس تكرَّر في القرآن 32 مرّة .. فتأمّل!

تكرَّر لفظ القمر في القرآن 27 مرّة، وسورة القمر ترتيبها في المصحف رقم 54، وهذا العدد = 27 + 27

سرّ العدد 19

وردت (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) بعد 19 كلمة من بداية الآية!

عد إلى قائمة الآيات، وسوف تلاحظ أن هناك آية واحدة تكرَّر فيها كل من الشمس والقمر مرّتين، وهي:

وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُوْنَ (37) فصلت

تأمّل عدد كلمات هذه الآية تجدها 19 كلمة!

ومعلوم أن الشمس والقمر يجتمعان في الوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة!

وقد اجتمع بالفعل الشمس مع القمر في 19 موضعًا في القرآن الكريم!

رقم الآية 37، وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12 بعدد شهور السنة!

افتراق الشمس عن القمر!

وردت الشمس منفردة من دون القمر 13 مرّة في 13 آية، هي:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيْمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيْتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيْتُ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِيْ بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ (258) البقرة

فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (78) الأنعام

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِيْنِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (17) الكهف

حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيْهِمْ حُسْنًا (86) الكهف

حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَل لَهُمْ مِن دُوْنِهَا سِتْرًا (90) الكهف

فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُوْلُوْنَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا وَمِنْ آنَاءَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى (130) طه

أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيْلًا (45) الفرقان

وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُوْنَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيْلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُوْنَ (24) النمل

وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ (38) يس

فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُوْلُوْنَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوْبِ (39) ق

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) التكوير

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) الشمس

.. والقمر وحيدًا

وورد القمر منفردًا من دون الشمس 8 مرّات في 8 آيات، هي:

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّيْ لَأَكُوْنَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّيْنَ (77) الأنعام

تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوْجًا وَجَعَلَ فِيْهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيْرًا (61) الفرقان

وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُوْنِ الْقَدِيْمِ (39) يس

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (1) **القمر**

كَلَّا وَالْقَمَرِ (32) المدثر

وَخَسَفَ الْقَمَرُ (8) القيامة

وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18) الانشقاق

وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (2) **الشمس**

تأمّل الآيات كما هي، وسأستخلص لك منها نتائج في غاية الأهميّة!

مجموع كلمات الآيات التي وردت فيها الشمس منفردة من دون القمر 227 كلمة!

ماذا يعني لك العدد 227؟!

الشمس لا تجتمع مع القمر في الوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها في 227 شهرًا متتاليًا!

ولذلك إذا أضفت إلى هذا العدد 1 يكون الناتج 228، وهذا الأخير = 19 × 12 أي 19 سنة!

وبالفعل فإن الشمس والقمر يجتمعان في الوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة

تأمّل..

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها القمر منفردًا من دون الشمس تجدها **238**

ماذا يعني لك العدد 238؟! هذا العدد = 54 + 92 + 92

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!

92 هو ترتيب سورة اللَّيل في المصحف!

92 هو تكرار لفظ اللَّيل بالمفرد وبالجمع في القرآن!

ورد لفظ اللّيل بستة أشكال مختلفة مجموع تكرارها في القرآن 92.. فتأمّل:

الرسم	لَيَالٍ	لَيَالِيَ	لَيْل	لَيْلًا	لَيْلَة	لَيْلَهَا	**المجموع**
تكراره في القرآن	3	1	74	5	8	1	**92**

القمر واللَّيل!

معلوم أن القمر لا يظهر إلَّا ليلًا، فتأمّل:

ورد لفظ (اللَّيل) بالمفرد وبالجمع في القرآن 92 مرّة!

سورة اللَّيل ترتيبها في المصحف رقم 92

ومجموع أرقام الآيات التي وردت فيها الشمس منفردة من دون القمر 885

وهذا العدد = 59 × 15

ماذا تعني هذه الأعداد؟

15 هو عدد آيات سورة الشمس!

59 هو مجموع تكرار لفظ الشمس ولفظ القمر (32 + 27) في القرآن!

عجائب الشمس والقمر!

مجموع أرقام السور من القمر حتى الشمس = 2755

مجموع آيات السور من القمر حتى الشمس = 1212

تأمّل..

العدد الأوّل 2755 يتكوّن من شقين 55 27

27 هو تكرار لفظ القمر في القرآن!

55 هو عدد آيات سورة القمر!

العدد 1212 يتكوّن من شقين 12 12

12 هو عدد شهور السنة الشمسية!

12 هو عدد شهور السنة القمرية!

السطوع الأوّل للشمس!

تأمّل أين ورد لفظ الشمس لأوّل مرّة في المصحف:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (258) البقرة

تأمّل..

رقم الآية 258، وهذا العدد = 114 + 12 × 12

من كلمة الشمس حتى نهاية الآية 15 كلمة، وعدد آيات سورة الشمس 15 آية!

وردت كلمة (بِالشَّمْسِ) بعد 106 أحرف من بداية الآية!

العدد 106 يساوي 91 + 15 (ترتيب سورة الشمس + عدد آياتها)!

الشمس والقمر في "الأعراف"

تأمّل هذه الآية:

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة، وقد ورد لفظ الشمس في القرآن 32 مرّة!

عدد حروف هذه الآية 145 حرفًا، وهذا العدد = 54 + 91 (ترتيب سورة القمر + ترتيب سورة الشمس)!

رقم الآية 54 وترتيب سورة القمر 54، وعدد كلمات سورة الشمس 54 كلمة!

"يونس" مع الشمس والقمر!

الآن أدعوك لنستعرض هذه الآية من سورة يونس:

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

تأمّل..

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1369، وهذا العدد = 37 × 37

37 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

صدّق أو صدّق!

سأعرض عليك الآن أمرًا عجيبًا قد يجد بعضهم صعوبة في تصديقه، ولذلك اسمح لي أن أعرض عليك الآيات الخمس الأولى من سورة يونس كاملة، فتأمّل:

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (1) أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ (2) إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (3) إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ

الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيْمٍ وَعَذَابٌ أَلِيْمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُوْنَ (4) هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوْرًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (5)

تأمّل..

أوّل آية في سورة يونس ترتيبها من بداية المصحف رقم 1365، وهذا العدد = 91 × 15

91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!

15 هو عدد آيات سورة الشمس!

عدد كلمات الآية الأخيرة 23 كلمة وكلمة (الشمس) هي الكلمة رقم 4 من بداية الآية

وترتيب كلمة الشمس من بداية السورة رقم 92، وهذا العدد = 4 × 23

كلمة (الشمس) جاءت بعد 369 حرفًا من بداية السورة!

العدد 369 يساوي 342 + 27

342 هو عدد كلمات سورة القمر!

27 هو تكرار لفظ (القمر) في القرآن!

تأمّل..

آخر حرف من أحرف كلمة (الشمس) هو الحرف رقم 374 من بداية سورة يونس

وهذا العدد يساوي 342 + 32

342 هو عدد كلمات سورة القمر!

32 هو تكرار لفظ (الشمس) في القرآن!

وفي جميع الحالات فإن العدد 342 = 114 × 3

الفرق بين الشمس والقمر

تكرَّر لفظ الشمس في القرآن 32 مرّة!

تكرَّر لفظ القمر في القرآن 27 مرّة!

الفرق بين 32 و27 يساوي 5، وهذا هو عدد أحرف كلمة (الشمس)، وعدد أحرف كلمة (القمر) أيضًا!

القمر في "يونس"!

كلمة (وَالْقَمَرَ) جاءت بعد 378 حرفًا من بداية سورة يونس! العدد 378 يساوي 59 + 319

59 هو مجموع تكرار لفظ الشمس ولفظ القمر في القرآن الكريم

319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن الكريم ومجموع آياتها!

تأمّل..

العدد 378 يساوي 114 + 114 + 114 + 12 + 12 + 12 ماذا يعني ذلك؟

إذا أحصيت حروف سورة يونس من بدايتها فإن آخر حرف من أحرف كلمة (القمر) هو الحرف رقم 384

وهذا العدد يساوي 23 + 19 × 19

23 هو عدد أعوام الوحي! وتجتمع الشمس مع القمر في الوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة!

وقد اجتمع بالفعل الشمس مع القمر في 19 موضعًا في القرآن!

أحرف الجلال في "يونس"

تكرَّر حرف الألف في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 91 مرّة

تكرَّر حرف اللَّام في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 61 مرّة

تكرَّر حرف الهاء في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 16 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللَّه، وقد تكرَّرت في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 168 مرّة!

العدد 168 يساوي 114 + 54 (عدد سور القرآن + ترتيب سورة القمر في المصحف)!

العدد 168 يساوي 91 + 54 + 23 (ترتيب سورة الشمس + ترتيب سورة القمر + عدد أعوام الوحي)!

أحرف القمر في "يونس"

تكرَّر حرف الألف في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 91 مرّة

تكرَّر حرف اللَّام في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 61 مرّة

تكرَّر حرف القاف في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 12 مرّة

تكرَّر حرف الميم في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 37 مرّة

تكرَّر حرف الراء في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 21 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (القمر) وقد تكرَّرت في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 222 مرّة!

العدد 222 يساوي 114 + 54 + 54

114 هو عدد سور القرآن!

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!

54 هو عدد كلمات سورة الشمس!

أحرف الشمس في "يونس"

تكرَّر حرف الألف في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 91 مرّة

تكرَّر حرف اللَّام في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 61 مرّة

تكرَّر حرف الشين في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 5 مرّات

تكرَّر حرف الميم في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 37 مرّة

تكرَّر حرف السين في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 10 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (الشمس) وقد تكرَّرت في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 204 مرّات!

العدد 204 يساوي 91 + 54 + 32 + 27

91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!

32 هو تكرار لفظ الشمس في القرآن!

27 هو تكرار لفظ القمر في القرآن!

من زاوية أخرى

العدد 204 يساوي 91 + 113

91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!

113 هو عدد سور القرآن الكريم باستثناء سورة الشمس!

3 أحرف x 5 آيات

تأمّل أوّل كلمة في سورة يونس إنها الأحرف المقطّعة (الَر).

تكرَّر حرف الألف في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 91 مرّة

تكرَّر حرف اللَّام في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 61 مرّة

تكرَّر حرف الراء في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 21 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (الَر) وقد تكرَّرت في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 173 مرّة!

وهذا العدد 173 يساوي 114 + 32 + 27

114 هو عدد سور القرآن!

32 هو تكرار لفظ الشمس في القرآن!

27 هو تكرار لفظ القمر في القرآن!

3 أحرف أخرى x 5 آيات

كلمة الشمس من 5 أحرف وكذلك كلمة القمر من 5 أحرف أيضًا

وهناك 3 أحرف مشتركة بينهما.. الألف واللَّام والميم

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف (الم) وهي أوّل ثلاثة أحرف مقطّعة وردت في المصحف!

تكرَّرت هذه الأحرف الثلاثة في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 189 مرّة!

العدد 189 يساوي 63 + 63 + 63

63 هو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم!

أوّل حرف وآخر حرف

أوّل الحروف الهجائية حرف الألف تكرَّر في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 91 مرّة!

91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!

آخر الحروف الهجائية حرف الياء تكرَّر في الآيات الخمس الأولى من سورة يونس 28 مرّة!

28 هو عدد الحروف الهجائية!

مشاهد عجيبة

مجموع أحرف كلمتي الشمس والقمر = 10 أحرف!

وسورة يونس هي السورة التي ترتيبها رقم 10 في المصحف!

عدد آيات سورة يونس 109 آيات، وهذا العدد = 54 + 55

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!

55 هو عدد آيات سورة القمر!

مجموع ترتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة يونس = 55

الأعجب من ذلك!

دعني انتقل بك إلى ما هو أعجب من ذلك!

من بداية السورة حتى آخر حرف من أحرف كلمة الشمس تكرَّر حرف الألف 75 مرّة

من بداية السورة حتى آخر حرف من أحرف كلمة الشمس تكرَّر حرف اللَّام 45 مرّة

من بداية السورة حتى آخر حرف من أحرف كلمة الشمس تكرَّر حرف الشين 5 مرّات

من بداية السورة حتى آخر حرف من أحرف كلمة الشمس تكرَّر حرف الميم 31 مرّة

من بداية السورة حتى آخر حرف من أحرف كلمة الشمس تكرَّر حرف السين 8 مرّات

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف كلمة (الشمس)، وقد تكرَّرت 164 مرّة من بداية السورة حتى آخر حرف من أحرف كلمة الشمس، والعدد 164 يساوي 41 × 4

الفروق!

ترتيب سورة القمر في المصحف رقم 54، وعدد آياتها 55 آية..

ما يعني أن هناك 53 سورة قبل سورة القمر أولاها سورة الفاتحة، وعدد آياتها 7 آيات، وأخراها سورة النجم، وعدد آياتها 62 آية، والفرق بين عدد آيات السورتين 62 – 7 يساوي 55، وهذا هو عدد آيات سورة القمر!

تأمّل..

ترتيب سورة الشمس في المصحف رقم 91، وعدد آياتها 15 آية..

ما يعني أن هناك 23 سورة بعد سورة الشمس أولاها سورة اللَّيل، وعدد آياتها 21 آية، وأخراها سورة الناس، وعدد آياتها 6 آيات، والفرق بين عدد آيات السورتين 21 – 6 يساوي 15، وهذا هو عدد آيات سورة الشمس!

بداية ونهاية

من بداية المصحف حتى سورة القمر ورد اسم اللَّه 2423 مرّة!

وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 360

من نهاية المصحف حتى سورة القمر ورد اسم اللَّه 281 مرّة!

وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 60

تأمّل..

العدد 360 يساوي 12 × 30، والعدد 60 يساوي 12 × 5

من نهاية المصحف حتى سورة الشمس ورد اسم اللَّه 12 مرّة!

مجموع الآيات من بداية المصحف حتى نهاية سورة القمر 4901 آية!

العدد 4901 يساوي 13 × 13 × 13 + 13 × 13 × 16

اسم اللَّه تكرَّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16

"شَمْسًا" ليست شمسًا!

يحصي الباحثون ذكر الشمس في القرآن 33 مرّة، وهذا العدد يتم الاستشهاد به كثيرًا وهو متداول على نطاق واسع في الكتب وعلى صفحات الإنترنت، إلَّا أن هذا الإحصاء غير دقيق والصواب أن الشمس وردت في القرآن 32 مرّة، حيث يبدو واضحا أنهم يحصون كلمة (شمسًا) في الآية التالية من ضمن تكرار كلمة شمس في القرآن:

مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا (13) الإنسان

وكلمة (شمسًا) في هذه الآية مقصود بها الحر وليس الشمس المعروفة!

فتأمّل قول ابن كثير عنها: "ليس عندهم حرّ مزعج، ولا برد مؤلم".

وتأمّل ما جاء في تفسير الجلالين بشأنها: "لا حرًّا ولا بردًا".

وتأمل ما قاله القرطبي في تفسيره: "لا يرون في الجنة شدّة حرّ كحرّ الشمس ولا بردًا مفرطًا".

وهكذا أجمع المفسّرون على أن شمسًا التي وردت في سورة الإنسان مقصود بها الحر وهي بذلك لا تدخل ضمن تكرار كلمة (شمس) في القرآن! والظواهر الكونية والمشاهد الإحصائية التي سوف نراها هنا تؤكد ذلك

تأمّل هاتين الآيتين:

فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيْءٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ (78) الأنعام

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء

وردت الشمس منفردة في آيتين مجموع كلماتهما 32 كلمة، وهذا هو تكرار لفظ الشمس في القرآن!

الآية الثانية عدد كلماتها 14 كلمة، بعدد الحروف المقطّعة، ورقمها 78 وهو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن، وجاءت في سورة الإسراء وهي السورة رقم 17 في المصحف، وهذا العدد هو أكبر تكرار لحرف من الحروف المقطّعة وهو حرف الميم!

تأمّل الآية التالية لها:

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِيْنِ وَإِذَا غَرَبَت تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (17) الكهف

جاءت كلمة الشمس قبل 32 كلمة من نهاية الآية، وهذا هو تكرار لفظ الشمس في القرآن!

استنتاج

مما سبق يمكنك أن تستنتج الآتي:

تكرار لفظ الشمس ولفظ القمر في القرآن 59 مرّة!

إذا أضفت إلى هذا العدد عدد آيات سورة القمر 55 آية يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!

إيقاع خُماسي

ورد لفظ الشمس ولفظ القمر في القرآن منفردين أو مجتمعين في 39 آية مجموع أرقامها 1595

وهذا العدد = 319 × 5

العدد 319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن ومجموع آياته!

ولكن إلى ماذا يشير الرقم 5؟ تأمّل هذه الآيات الثلاث:

هُوَ الَّذِيْ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوْرًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (5) يونس

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ (5) الزمر

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (5) الرحمن

الآية الأولى جاءت في سورة يونس وترتيبها في المصحف رقم 10، أي 5 + 5

الآية الأخيرة جاءت في سورة الرحمن وترتيبها في المصحف رقم 55، وهذا هو عدد آيات سورة القمر!

الآية الوسطى جاءت في سورة الزمر وترتيبها في المصحف رقم 39، وهذا هو عدد الآيات التي ورد فيها لفظ الشمس ولفظ القمر في القرآن منفردين أو مجتمعين!

الذكر الأخير

آخر مرّة يرد لفظ الشمس في المصحف جاء في سورة الشمس!

آخر مرّة يرد لفظ القمر في المصحف جاء في سورة الشمس أيضًا!

من "القمر" إلى "الشمس"

تأمّل الآيات التي ورد فيها لفظ الشمس ولفظ القمر من سورة القمر إلى سورة الشمس:

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (1) **القمر**

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (5) الرحمن

وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا (16) نوح

كَلَّا وَالْقَمَرِ (32) المدثر

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1) التكوير

وَخَسَفَ الْقَمَرُ (8) القيامة

وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (9) القيامة

وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18) الانشقاق

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) الشمس

وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (2) **الشمس**

تأمّل..

مجموع كلمات هذه الآيات = 32 كلمة.. هذا هو مجموع تكرار لفظ الشمس في القرآن!

المواقيت

ورد لفظ ميقات في القرآن 7 مرّات!

ورد لفظ ميقات لأول مرّة في القرآن في السورة رقم 7 في ترتيب المصحف.. سورة الأعراف!

وأكثر سورة تكرَّر فيها لفظ ميقات هي سورة الأعراف نفسها.. رقم 7

موسى في الميقات

في 3 من هذه المواضع ورد لفظ ميقات ومقصود به ميقات موسى مع ربه عزّ وجلّ وثلاثتها في الأعراف:

وَوَاعَدْنَا مُوْسَى ثَلَاثِيْنَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيْقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوْسَى لِأَخِيْهِ هَارُوْنَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيْلَ الْمُفْسِدِيْنَ (142) الأعراف

وَلَمَّا جَاءَ مُوْسَى لِمِيْقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوْسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِيْنَ (143) الأعراف

وَاخْتَارَ مُوْسَى قَوْمَهُ سَبْعِيْنَ رَجُلًا لِمِيْقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ (155) الأعراف

تأمّل..

وردت كلمة (مِيقَاتُ) لأوّل مرّة بعد 7 كلمات من بداية الآية!

ووردت في المرة الأولى مجرّدة (ميقات)!

وفي المرّتين الثانية والثالثة نسب اللّه عزّ وجلّ الميقات لنفسه (مِيقَاتِنَا)!

تفاعلت الآيات مع هذا التحول فجاء عدد كلمات الآية الثانية 41 كلمة!

وجاء عدد كلمات الآية الثالثة 41 كلمة أيضًا!

ومعلوم أن مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة هو 41

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث هو 440، وهذا العدد = 40 × 11

40 هو ميقات موسى عليه السلام مع ربه عزّ وجلّ والمذكور في الآية الأولى!

11 هو عدد المرّات التي ورد فيها اسم موسى من بداية سورة الأعراف حتى كلمة (مِيقَاتُ)!

الميقات الأوّل!

توقف قليلًا عند أوّل آية يرد فيها لفظ (ميقات):

وَوَاعَدْنَا مُوْسَى ثَلَاثِيْنَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيْقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوْسَى لِأَخِيْهِ هَارُوْنَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيْلَ الْمُفْسِدِيْنَ (142) الأعراف

تأمّل..

الكلمة رقم 4 في الآية هي كلمة (لَيْلَةً) والكلمة رقم 10 هي كلمة (أَرْبَعِينَ) وحاصل ضرب 4 × 10 = 40

نزلت هذه الآية في بيان بدء وحي الشريعة (التوراة) لموسى عليه السلام!

جاءت هذه الآية من 23 كلمة، بما يماثل عدد أعوام الوحي!

وردت كلمة (لَيْلَةً) في الآية مرّتين وأن ميقات موسى مع ربه عزّ وجلّ كان 40 ليلة، وليس 40 يومًا!

القمر في اللّيل!

كلنا يعلم علاقة اللَّيل بالقمر!

ولذلك إذا تأمّلت عدد حروف الآية تجدها 109 أحرف!

وهذا العدد يساوي 54 + 55

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!

55 هو عدد آيات سورة القمر!

مواقيت خارج "الأعراف"

الآن ننتقل إلى خارج سورة الأعراف لنرى أين ورد لفظ (ميقات)!

ورد 4 مرّات في الآيات التالية:

فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ (38) الشعراء

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيْقَاتُهُمْ أَجْمَعِيْنَ (40) الدخان

لَمَجْمُوْعُوْنَ إِلَى مِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ (50) الواقعة

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيْقَاتًا (17) النبأ

تأمّل..

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 145، وهذا العدد = 54 + 91

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!

91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!

مواقيت الشمس والقمر!

معلوم علاقة الشمس والقمر بالمواقيت.. فتأمّل الآية الأولى من هذه الآيات:

فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ (38) الشعراء

عدد حروف هذه الآية 24 حرفًا، بما يماثل تمامًا عدد ساعات اليوم!

والأعجب من ذلك ترتيبها من بداية المصحف!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2970، وهذا العدد = 54 × 55

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!

55 هو عدد آيات سورة القمر!

اليوم في 4 آيات!

الآيات الأربع ورد فيها لفظ (يوم)!

عدد كلمات الآيات الأربع 20 كلمة، وهذا العدد = 24 – 4

عدد حروف الآيات الأربع 90 حرفًا، وهذا العدد = 114 – 24

بمعنى آخر فإن:

عدد الآيات + عدد كلماتها + عدد حروفها = 114 عدد سور القرآن!

وكما رأيت عبر هذا المشهد فإن آيات القرآن وكلماته وحروفه ليست لبنات مستقلّة

بل إن جذورها المتشعبة ضاربة في أعماق القرآن إلى مستويات لا يعلم مداها إلا اللَّه وحده سبحانه

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).